عمادة الدراسات العليا

جامعة االقدس

درجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف المختلفة من وجهتي نظر المشرفين والمعلمين في محافظتي بيت لحم والخليل

منال رجا سليمان

رسالة ماجستير

فلسطين

1432هـ / 2011 م

درجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف المختلفة من وجهتي نظر المشرفين والمعلمين في محافظتي بيت لحم والخليل

إعداد:

منال رجا سليمان

بكالوريوس أساليب لغة انجليزية

المشرف: الدكتور محمد عوض شعيبات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية – عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس– فلسطين

1432هـ / 2011 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

درجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف المختلفة من وجهتي نظر المشرفين والمعلمين في محافظتي بيت لحم والخليل

اسم الطالب: منال رجا سليمان

الرقم الجامعي: 20912385

المشرف: الدكتور محمد عوض شعيبات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2011/11/24 م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة: د. محمد عوض شعيبات التوقيع: .....

2- ممتحناً داخلياً: د. محمود أبو سمرة التوقيع: .....

3- ممتحناً خارجياً: د. كمال مخامرة التوقيع: .....

فلسطين

1432 هـ / 2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَرفَعِ اللهُ الَّذِينَ أَمَنُوا مِنكُم والَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ
والله بما تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

(سورة المجادلة، 11)

" Instructional supervision can only succeed as it becomes a part of, rather than apart from, the visible community which it must serve"

William DeWitt

الإهداء

إلى من وهبني العزم والإرادة، إلى من يسّر دربي ووفقني إلى ما كنت أحلم به وزيادة، إلى الله تعالى أقدم عملي خالصاً راجية من وراءه العبادة لا الريادة.

إلى أبي وأمي لبركة دعائهما ورضاهما.

إلى من أنار شمعة في دربي وأخذ بيدي خطوة بخطوة ليضعني في طريق العلم والتحدي، إلى زوجي (هاني) شاكرة صبره ودعمه وتعاونه طيلة مسيرتي التعليمية، الذي لولا فضله – بعد الله– لم أكن لأصل إلى ما وصلت إليه ولم أكن لأحقق ما كنت أصبو إليه.

إلى نبضات قلبي، إلى أبنائي (بلال ولبنى وجلال وتامر) لصبرهم وتحملهم انشغالي عنهم .

إلى كل من تمنى لي الخير ودعا لي بالتوفيق أهدي ثمرة تعبي وجهدي المتواضع.

الباحثة

منال رجا سليمان

إقرار

أقر أنا مقدمة هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما أشير له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: .....

الاسم: منال رجا سليمان

التاريخ: .....

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد الطاهر الأمين وبعد..
بعد أن أعانني الله على انجاز هذا العمل المتواضع، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى وإلى أستاذي الدكتور محمد شعيبات بتفضله الإشراف على هذه الرسالة، ولما قدمه لي من عون ومساعدة وتوجيه.

كما أتوجه بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتور محمود أبو سمرة والدكتور كمال مخامرة على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإلى جامعة القدس ممثلة بأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية ، وإلى كل من أسهم في تحكيم أداة الدراسة.

ولا يمكنني نسيان فضل كل من:

الدكتور صادق الدباس أستاذ علم اللغة في جامعة فلسطين الأهلية لتدقيقه الرسالة لغوياً.
الدكتور فتحي إحميدة من الجامعة الهاشمية في الأردن.
الأستاذ عزام أبو رجب رئيس قسم التقنيات في مديرية التربية والتعليم في الخليل.

وشكر خاص لمديريات التربية والتعليم في محافظتي بيت لحم والخليل والعاملين فيها لما قدموا لي من معلومات وتسهيلات لتطبيق أداة الدراسة.

وإلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل أنحني شكراً واحتراماً وتقديراً

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف المختلفة وذلك من وجهتي نظر المشرفين والمعلمين ، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي والمديرية على درجة ممارسة المشرفين لأنماط الإشراف المختلفة في محافظتي بيت لحم والخليل. تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظتي بيت لحم والخليل،والبالغ عددهم (123) مشرفاً ومشرفة و(9288) معلماً ومعلمة ، أما عينة الدراسة فقد بلغت (62) مشرفاً ومشرفة و(464) معلماً ومعلمة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (50%) من المشرفين و(5%) من المعلمين من مجتمع الدراسة الأصلي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما قامت ببناء استبانة بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تكونت الاستبانة من (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الإشراف التفتيشي، والإشراف العيادي (الإكلينيكي)، والإشراف الإبداعي، والإشراف التصحيحي، والإشراف الوقائي. وتمّ التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، كما تم التأكد من ثباتها بوساطة استخدام معامل كرونباخ- ألفا، حيث بلغ معامل الثبات (0.93). حُللت بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي للمقارنات البعدية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- يمارس المشرفون التربويون أنماط الإشراف بدرجة متوسطة .

- حصل نمط الإشراف التصحيحي على درجة كبيرة، أما نمط الإشراف الإبداعي، والإشراف الإكلينيكي، والإشراف التفتيشي والإشراف الوقائي فقد حصلوا على درجة متوسطة.

- عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات المبحوثين لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف التربوي المختلفة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة في حين وجدت فروق تعزى لمغيرات المؤهل العلمي والمسمى الوظيفي والمديرية.

وفي ضوء نتائج الدراسة خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات، ومنها:

حث المشرفين على تبني الأنماط الإشرافية التي تراعي الفروق الفردية بين المعلمين والتي تلبي احتياجاتهم، وإعطاء المعلمين هامش من الحرية ليبدعوا ويبتكروا بعيداً عن لوائح الأوامر والتعليمات من المشرفين، وعقد اجتماعات بين المشرفين والمعلمين تهدف إلى خلق جو من الثقة والاحترام المتبادلين ومناقشة احتياجات المعلمين، وتبادل الخبرات، و قيام المشرفين بشرح بعض الدروس التوضيحية لتكون بمثابة دروس نموذجية وتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة للمشرفين لتحقيق الأهداف التربية المطلوبة.

The Degree of Practicing the Models of Supervision by Educational Supervisors from Supervisors' and Teachers' Points of View in Bethlehem and Hebron Governorates.

Prepared by : Manal .R. Sulaiman.

Supervised by : Dr. Mohammad Shu'ibat

ABSTRACT

This study aimed at investigating the degree of practicing the models of supervision by supervisors from the point of view of teachers and supervisors. It also aimed at evaluating the effect of gender, experience, qualification, job title and directorate as viewed by the supervisors and the teachers. The study sample consisted of (62) supervisors and (464) teachers selected by using stratified random sample to present (50%) supervisors and (5%) teachers of the study population of (123) supervisors and (9288) teachers in the academic year (2010/2011).The researcher used the descriptive method and constructed a questionnaire based on reviewing literature and previous studies related to the subject matter.The questionnaire consisted of (43) items divided into five domains, namely: the inspection supervision, the clinical supervision, the creative supervision, the corrective supervision and the protective supervision.The questionnaire was presented to a jury of professors to ensure its validity. Reliability coefficient, which was computed by (Chronbach-alpha), was found to be (0.93) and this value is sufficient for the study purpose. The collected data was analyzed by using means, standard deviations, the (Independent T-test), the (ANOVA) and the (Tukey –Post- Huc Test). The study presented the following findings:

- The educational supervisors practice the models of supervision at a moderate level in general.

- The corrective supervision got a high level whereas the creative, the clinical, the inspective and the protective ones got moderate levels.

- There are no significant differences in supervisors' practice of the models of supervision due to sex or experience, but there are significant differences due to qualification, job title and directorate.

The recommendations of the study were :

Urging the supervisors to adopt the models of supervision which take into consideration the individual differences of the teachers and their needs. Giving the teachers some freedom to be creative. Holding meetings between supervisors and teachers that aim at creating an atmosphere of trust and respect. Providing explanatory classes by supervisors to be followed as a model. Providing the supervisors with the necessary facilities and equipment to achieve the educational goals.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

تولي الدول المستقرة والمتطلعة إلى الرقي والازدهار اهتماماً كبيراً بالتربية والتعليم وبإدارتها . حيث تحظى السياسة التعليمية في الوقت الراهن بحركة تغير وتطور شاملة ، تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية، وذلك في ضوء كونها منظومة تربوية متكاملة ومتفاعلة لتحقيق التطوير في شتى عناصرها المختلفة، وفي جميع المراحل التعليمية ، ويؤكد خبراء التربية على شمولية عملية التطوير بحيث تشمل جميع عناصر المنظومة في وقت واحد (عابدين 2001،حسين وعوض الله 2006). ومع التطورات والتغيرات التي تواجه المجتمعات اليوم ، ومع ما ينعكس منها على العملية التعليمية في شتى أركانها، سواء كان هذا الانعكاس إيجابياً أم سلبياً ، ظهرت ضرورة الاهتمام بالإشراف التربوي في العملية التعليمية، وضرورة نمو مفهومه بما يتناسب مع التغيرات الحديثة في العملية التعليمية حتى يمكن أن يقوم بوظيفته على أكمل وجه وأكثر فعالية (حسان والعجمي 2007).

إذ أشار البدري (2002) أن وظيفة الإشراف التربوي هي دراسة الظروف التي تؤثر على عملية التربية والتعليم والعمل على تحسين تلك الظروف بالطريقة التي تضمن تنمية قدرات وإمكانيات الطالب وفق ما تهدف إليه التربية. ويؤكد Richard (1999) أن وظيفة الإشراف ليست مجرد عملية إدارية تكمن في عمل الأشياء بالشكل الصحيح " To do things right " وإنما هي وظيفة قيادية تتطلب من المشرف أن يركز أكثر على عمل الشيء الصحيح " To do the right thing " للارتقاء بعملية التعليم وتحسين أداء الطلبة.

ومع مرور الإشراف التربوي بتطورات كثيرة ارتبطت بعدة عوامل منها التغيير في مفهوم التربية، وتقدم البحوث التربوية ، والإيمان بالفلسفة التجريبية والاجتماعية السائدة في المجتمع ، وأن هذه العوامل لم تنشأ منعزلة عن بعضها، ولا يمكن الفصل بينها لأنها عوامل متداخلة تؤثر مجتمعة في التربية بصفة عامة والإشراف بصفة خاصة حيث أدى التفاعل فيما بينها إلى تطور مفهوم الإشراف (حسين وعوض الله ، 2006).

وقد أضاف عبيدات وأبو السميد (2007) أن تعريفات الإشراف تعددت بتعدد الفلسفات الإشرافية، والتطورات التي مرّ بها الإشراف من التفتيش كفاعلية اجتماعية إلى الإشراف الديمقراطي والعلمي وصولاً إلى النماذج الإشرافية الحديثة. ورغم تعدد هذه التعريفات إلا أن شمس الدين والفقي (2007) وابراهيم (2007) والسعود (2002) و Dull (1981) وحسين وزيدان (1976) ووايلز (1973) اتفقوا أن الإشراف التربوي هو خدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف والتي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم وتحسين تلك الظروف، كما تسعى إلى مساعدة المعلمين في تجسيد قدراتهم و تحسين مهاراتهم بما يحقق رفع مستوى العملية التربوية لتكفل لكل تلميذ أن ينمو نمواً مطرداً وفق ما ما تهدف إليه التربية المنشودة.

ولما اضطلعت الباحثة على العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الإشراف التربوي، تستطيع القول بأن جميعها اتفقت على النقاط الآتية :

1- إن الإشراف عملية تعاونية .

2- يسعى الإشراف إلى الارتقاء بمستوى التعليم .

3- دور المشرف كمرشد وموجه وناصح للمعلم .

4- التركيز على نمو الطلبة من خلال نمو المعلمين، حيث يؤكد Gurnam (2010) أنه إذا صلح المعلم صلح الطالب.

5- إن عملية الإشراف ليست هدفاً بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوجيه المعلمين ومساعدتهم لمواجهة المشكلات التي قد تعترضهم في مسيرتهم التعليمية .

2.1 مشكلة الدراسة :

لاحظت الباحثة – نتيجة عملها في سلك التربية والتعليم ومن خلال إطلاعها على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالإشراف التربوي – أهمية الدور الذي يلعبه المشرف التربوي في تحسين العملية التربوية بتوجيه المعلمين ومساعدتهم على تنمية أنفسهم. حيث كان هناك العديد من الدراسات التي تناولت أهمية الإشراف وأهمية دور المشرف التربوي، كدراسة المزيني (2008) التي أكدت على مدى فاعلية الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين، ودراسة الشمراني(2007) التي تطرقت لإسهام المشرف التربوي في حل مشكلات المعلم وخصوصاً المبتدئ. و لكن ترى الباحثة أنّ نجاح هذا المشرف، أو فشله مرتبط بالطريقة التي يتعامل بها مع المعلمين وبالنمط الإشرافي الذي يتبعه، حيث يعتبر دينيس (Dennis, 2008) إن من أكبر التحديات التي تواجه المشرف التربوي هي اختيار النمط الإشرافي الذي يراعي حاجات المعلم ويسهم في نموه المهني. هذا ويجب الأخذ بالاعتبار ما تشير إليه (Zepeda, 2002) من أن المربين يدركون أنه ليس هناك نمطاً إشرافياً يطبق بفاعلية مع كل المعلمين؛ لذلك ارتأت الباحثة أن تتناول موضوع درجة ممارسة المشرفين التربويين للأنماط الإشرافية لشعورها أن لهذه الأنماط دوراً جوهرياً في تحديد نوع العلاقة بين المعلم والمشرف، وأنّ إتباع النمط الإشرافي المناسب يساعد المشرف في توجيه هذه العلاقات، وحفز المعلمين إلى العمل المشترك الناجح لتحقيق الأهداف المرجّوة.

3.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى :

1- درجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف المختلفة من وجهتي نظر المشرفين والمعلمين.

2- الكشف عن أثر متغيرات كلاً من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، والمديرية في اختلاف تقديرات المبحوثين لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لأنماط الإشراف التربوي.